بسم الله الرحمن الرحيم

مصر والأردن رهينتان استراتيجيتان للاحتلال بحكم تصديره الغاز لهما

الخبر:

ماذا جاء في التصريحات الخطيرة لوزير الطاقة في حكومة الاحتلال؟ (شبكة قدس الإخبارية، ٢٠٢٥/08/٢١م)

التعليق:

قبل سنوات قليلة كانت مصر تسد حاجة كيان يهود بنسبة 40% من حاجته إلى الغاز، فما الذي تغير وجعل مصر تستورد الغاز منه وأين ذهب غازها؟ واليوم مصر توقع اتفاقية استيراد الغاز من كيان يهود الغاصب لبيت المقدس، والدماء تسيل في فلسطين أكثر من غاز يهود، مصر توقع اتفاقية استيراد الغاز من كيان يهود بقيمة 35 مليار دولار، والأردن يوقع اتفاقية استيراد الغاز بقيمة 10 مليار دولار، ألم يعلم حكام مصر والأردن أن هذا الغاز هو ملك الأمة الإسلامية؟

إن ساسة الغرب لا يستحيون من فضح حكام المسلمين، بما يشكل وصمة عار على جبينهم. ومن الحقائق التي قالوها: "لولا مساعدة حكام إيران ما استطاعت أمريكا احتلال العراق". "لولا مساعدة حكام العراق وباكستان لما استطاعت أمريكا احتلال أفغانستان". "لولا مساعدة حكام تركيا لما استطاعت أمريكا من تثبيت الشرع في سوريا". وفي رسالة وجهها يهود لأهل غزة كتبوا: "حكام العرب يمدوننا بالسلاح والمؤونة وأنتم يمدونكم بالأكفان"؛ هذه حقائق أصبح يدركها عامة الناس.

يا حكام مصر ويا حكام الأردن: إن الغاز الذي ستستوردونه من يهود يدعمهم في حربهم على فلسطين، أنتم لم تقدموا لفلسطين وأهلها أي شيء سوى الخيانة، حتى استوردتم الغاز الذي يدر على كيان يهود المليارات.

يا جيوش الأردن ومصر إن يهود ليسوا أهل حرب، ونذكركم بقوله تعالى: ﴿**وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيّاً وَلَا نَصِيراً * سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً**﴾.

اعلموا أيها الضباط والجنود أن الكفار لا يهزمون المسلمين إلا بالخيانة، ولولا خيانة بعض العرب أمثال الحسين بن علي الذي أطلق الرصاصة الأولى في قلب الإسلام لما هدمت الخلافة، ولولا خيانة حكام مصر والأردن لما بقي على الأرض يهود، فانفضوا عنكم لباس الذل والخوف واستبدلوا به لباس العز والقوة وجاهدوا في الله حق جهاده واعلموا أن الجنة تحت أقدام المجاهدين.

﴿**وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ**﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد سليم – الأرض المباركة (فلسطين)